«كتـــاب الـــواو»

وَهُوَ أَحَدَ عَشَرَ باباً.

٣٠٢ ـ بـاب الوزع[١]

قال شيخنا علي بن عبيد الله: الأصلُ في الوَزَعِ الجَمْعُ المانعُ[٢] مِنَ التَّفَرُّقِ.

وقال ابن فارس[٣]: وَزَعت الرجل عَنِ الأمْرِ، أي: كَفَفْتُهُ وَأَوزَعَ اللهُ فُلاناً الشُّكرَ، أي: أَلْهَمَهُ.

وذكر أهل التفسير أن الوزع في القرآن على وجهين:[٤].

أحدهما: السوقُ الجامعُ. ومنه قوله تعالى في النمل: ﴿والطَّيرِ فَهُمْ يُوْزَعُون﴾[٥]، [وفيها: ﴿وَيَومَ نَحشرُ مِنْ كلِّ أمةٍ فَوجاً مِمَّنْ يُكَذِّبُ بآياتِنا فَهُمْ يُوزَعون﴾][٦].

---

(١) اللســان (وزع).

(٢) ساقطة مــن س.

(٣) مقاييس اللغة ٦ / ١٠٦.

(٤) الأشباه والنظائر / ١٨١، الـوجوه والنظائر ق / ٢٦، ونظائــر القرآن / ١٥٧، إصلاح الوجوه / ٤٨٧.

(٥) آيــة : ١٧.

(٦) ساقط من ج ، آيــة : ٨٣.

[قال ابن فارس: يوزعون][7] يحبس أولهم على آخرهم.

والثاني: الإلهامُ. ومنه قوله تعالى في النمل: ﴿رَبِّ أوزِعْني أن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾[8]، ومثله في الأحقاف[9].

٣٠٣ ـ بابُ الوَكيلِ[10]

الوكيل: في العرف من قلّد النظر بِحكم الوَكالَةِ وَفُوِّضَ إليه الإصلاح (فيه، هذا بشرط أن يكون المنظور إليه حَيّاً. فإن كان ميتاً فالناظر وصي)[11]. والتوكل: إظهارُ العَجْزِ والاعتمادُ على الغيرِ، وواكل فلان، إذا ضيّع أمره متكلاً[12] على غيره. يُقال: فُلان وُكَلَة تُكَلَة أي: عاجزٌ يَكِلُ أمورَهُ إلى غيره. والوَكَل: الضعيفُ. وكذلك الوكلة. وأنشدوا: ـ

لَوْ فَاتَ شَيءٌ يُرى لَفاتَ أبو حيان لا عاجز وَلَا وَكَل[13]

وذكر أهل التفسير أن الوكيل في القرآنِ على أربعة أوجه[14]: ـ

أحدها: الحافظ. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿أَمْ مَنْ

---

(٧) من س، ج.
(٨) آية: ١٩.
(٩) آية: ١٥.
(١٠) اللسان (وكل).
(١١) ساقط من س، ج.
(١٢) في الأصل: ميلاً.
(١٣) بلا عزو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٨٩، غريب الحديث للخطابي ٢ ق / ١٩٨.
(١٤) الأشباه والنظائر / ١٤٤، الوجوه والنظائر ق / ١٩، نظائر القرآن / ١٢٨، إصلاح الوجوه / ٤٩٥، كشف السرائر / ١٩٢.

يَكونُ عَلَيْهِمْ وَكيلاً﴾[١٥]، وفي بني إسرائيل: ﴿وَكَفى بِرَبِّكَ وَكيلاً﴾[١٦].

والثاني: الربُّ. ومنه قوله تعالى (١٣٢ / أ) في بني إسرائيل: ﴿أَلاَّ تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكيلاً﴾[١٧]، وفي المزمل: ﴿فَاتَّخِذْهُ وَكيلاً﴾[١٨].

والثالث: المسيطر، والمسيطر المسلط[١٩]. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكيلٍ﴾[٢٠]، وفي الفرقان: ﴿أَفَأَنْتَ تَكونُ عَلَيْه وَكيلاً﴾[٢١].

والرابع: الشهيد. ومنه قوله تعالى في هود: ﴿وَاللهُ عَلَى كُلِّ شَيءٍ وكيلٌ﴾[٢٢]، وفي يوسف والقصص: ﴿وَاللهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكيلٌ﴾[٢٣].

أبواب الخمسة

٣٠٤ ـ بابُ الوراءِ[٢٤]

(الوراءُ: ظرفٌ من ظروفِ المكانِ. ومثله: الخلفُ. ومقابِلُهُ: الأمامُ، والقدّامُ. والوراءُ: ولد الولد[٢٥].

وَذَكَرَ بَعْضُ المفسرينَ أن الوراء في القرآن على خمسة أوجه:[٢٦] ـ

---

(١٥) آية: ١٠٩.
(١٦) آية: ٦٥.
(١٧) آية: ٢.
(١٨) آية: ٩.
(١٩) في الأصل: المتسلط.
(٢٠) آية: ١٠٧.
(٢١) آية: ٤٣.
(٢٢) آية: ١٢.
(٢٣) يوسف / ٦٦، القصص / ٢٨.
(٢٤) اللسان (وراء).
(٢٥) ساقط من س.
(٢٦) إصلاح الوجوه / ٤٨٦.

أحدها : الخَلْفُ. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿فَنَبَذوهُ وَرَاءَ ظهورِهِمْ﴾[٢٧]، وفي هود: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوه وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيّا﴾[٢٨]، وهذا على سبيل المثل.

والثاني : الدُّنيا. ومنه قوله تعالى في الحديد: ﴿ارجعُوا وَرَاءَكُمْ فَالتَمِسُوا نُوراً﴾[٢٩].

والثالث : القدامُ. ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكَ﴾[٣٠] وفي إبراهيم: ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾[٣١].

والرابع : بمعنى سِوى. ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذٰلِكُمْ﴾[٣٢]، وفي المؤمنين: ﴿فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذٰلِكَ (فَاؤُلٰئِكَ هم العَادُون﴾[٣٣].

والخامس : بمعنى «بَعْدُ»[٣٤]. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَيكفرون بِما وَرَاءَهُ﴾[٣٥]، وفي مريم: ﴿وَإِني خِفْتُ الموالي مِنْ وَرَائِي﴾[٣٦]، أي: مِنْ [بَعْدِي، يعني][٣٧]: بَعْدَ مَوْتي. وفي البروج: ﴿وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحيطٌ﴾[٣٨]، أي: مِنْ بَعْدِ أعمالِهِمْ مُحيطٌ بِهِمْ للانْتِقَامِ مِنْهُم.

٣٠٥ ـ باب الوُرود[٣٩]

قال شيخنا علي بن عبيد الله : الأصلُ في الورودِ: أنهُ السَّعيُ

---

(٢٧) آية : ١٨٧.
(٢٨) آية : ٩٢.
(٢٩) آية : ١٣.
(٣٠) آية : ٧٩.
(٣١) آية : ١٦.
(٣٢) آية : ٢٤.
(٣٣) ساقط من س ، ج ، آية : ٧.
(٣٤) س : ذلك .
(٣٥) آية : ٩١.
(٣٦) آية : ٥ .
(٣٧) من ج .
(٣٨) آية : ٢٠.
(٣٩) اللسان (ورد).

للطَّلبِ. وهو الأعم الأظهر في طَلبِ الماءِ، فإذا رَجَعَ (١٣٢ / ب) عن الماءِ سمِّي العودُ صَدَراً. ثم[٤٠] يُقالُ للبلوغِ: ورود، لأنه مقصود الورود. والموضع الذي يقصد لِلماءِ: هو الوِردُ.

ويقال للذي جاءَ عطشان: وِرد، لأن العطش سبب الورود. ويستعار في مواضع.

وذكر أهل التفسير أن الورود في القرآن على خمسة أوجه[٤١]: ـ

أحدها: الدخولُ. ومنه قوله تعالى في هود: ﴿فأَوردَهُمُ النارَ وَبِئْسَ الورد المورُودُ﴾[٤٢]. وفي الأنبياء: ﴿(إنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدونَ مِنْ دونِ اللهِ حَصب جَهَنَّم)[٤٣] أنتم لها وارِدون﴾: ﴿لَوْ كَانَ هٰؤلاءِ آلهةً ما وردوها﴾[٤٤]، (أي: دَخَلوها)[٤٥].

والثاني: الحضورُ. ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿وإن منْكُمْ إلا واردُها﴾[٤٦]، أي: حاضرها. وَقَدْ ألحقهُ قومٌ بالقَسَمِ الذي قبله.

والثالث: البلوغُ. ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿وَلمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدينَ﴾[٤٧].

والرابع: الطَّلَبُ. ومنه قوله تعالى [في يوسف][٤٨]: ـ

﴿(وَجَاءَتْ سَيارَةٌ)[٤٩] فأرْسَلُوا وارِدَهُمْ﴾[٥٠]، أي: طالبَ الماءِ لَهُمْ.

---

(٤٠) ساقطة من ج.
(٤١) إصلاح الوجوه / ٤٨٥.
(٤٢) آية: ٩٨.
(٤٣) من س.
(٤٤) آية: ٩٨ ـ ٩٩.
(٤٥) ساقط من س، ج.
(٤٦) آية: ٧١.
(٤٧) آية: ٢٣.
(٤٨) من س، ج.
(٤٩) من س.
(٥٠) آية: ١٩.

والخامس : العَطَشُ. ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿وَنَسوقُ المجرمين إلىٰ جَهَنَّم وِرداً﴾[٥١]، أي: عِطاشاً.

قال أبو عبد الرحمن اليزيدي[٥٢]: وِرداً مِنْ وردت.

٣٠٦ ـ باب الوضع[٥٣]

الوضع : إلقاءُ الشيءِ وَتركُهُ. والغالب فيه أن يكون إلقاؤه من العلوّ إلى السفْلِ. والوضيع: الدَّنيُّ في حَسَبِهِ ضَعَةً وضِعَةً. والدابة تضع في سيرها وضعاً[٥٤] وَهُو سيرٌ سهلٌ سريعٌ. وأوضعها راكبها.

وذكر بعض المفسرين أن الوضع في القرآن على خمسة أوجه[٥٥] : ـ

أحدها : الولادةُ. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿إني وَضَعْتها أُنثى﴾[٥٦]، وفي الطلاقِ:﴿(وَأولاتُ الأحْمالِ)[٥٧]، أجلُهُنَّ أن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[٥٨] .

والثاني : الحَطُّ. ومنه قوله تعالى (١٣٣ / أ) في الأعراف: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُم إِصْرهُمْ﴾[٥٩]، وفي الانشراح: ﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ﴾[٦٠] .

---

(٥١) آية : ٨٦.
(٥٢) ينظر تفسير القرطبي ١١ / ١٥٣.
(٥٣) اللسان (وضع).
(٥٤) في الأصل : وضعها.
(٥٥) إصلاح الوجوه / ٤٩٠.
(٥٦) آية : ٣٦.
(٥٧) من س .
(٥٨) آية : ٤ .
(٥٩) آية : ١٥٧.
(٦٠) آية : ٢.

والثالث : النصبُ[٦١]. ومنه قوله تعالى في الأنبياء: ﴿وَنَضَعُ الموازِينَ القسطَ لِيومِ القِيامَةِ﴾[٦٢]، وفي الزمر: ﴿وَوُضِعَ الكتابُ﴾[٦٣].

والرابع : البَسْطُ. ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿(وَالأرْضَ)[٦٤]، وَضعها للأنامِ﴾[٦٥].

والخامس : السَّيْرُ[٦٦]، ومنه قوله تعالى في براءة : ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ﴾[٦٧].

قال اليزيدي[٦٨] : الإيضاع: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَمَعْنَاهُ لأسرعوا[٦٩] السَّيْرَ بينَكُمْ يَتَخللونَكُمْ.

٣٠٧ ـ بابُ وَقَعَ[٧٠]

وقع: فعل ماضٍ، والأصل فيه: السُقوط مِنَ العلوِّ إلى السُّفْلِ ويقال: وَقَعَ كَذا، بمعنى: كانَ. ومواقِعُ الغَيْثِ[٧١] : مَسَاقِطُهُ.

وذكر أهل التفسير أن وقع في القرآنِ على خمسةِ أوجه[٧٢] : ـ

أحدها : بمعنى سَقَطَ. ومنه قوله تعالى في الحج: ﴿وَيُمْسِك السماءَ أن تَقَعَ عَلَى الأرضِ إلا بإذْنِهِ﴾[٧٣].

---

(٦١) س : النصف.
(٦٢) آية : ٤٧.
(٦٣) آية : ٦٩.
(٦٤) ساقط من س ، ج .
(٦٥) آية : ١٠.
(٦٦) ج : الستر.
(٦٧) آية : ٤٧.
(٦٨) ينظر معاني القرآن وإعرابه ٢ / ٤٩٩.
(٦٩) ج : لا عسروعوا.
(٧٠) اللسان (وقع).
(٧١) في الأصل : الغيب.
(٧٢) إصلاح الوجوه / ٤٩٣.
(٧٣) آية : ٢٢.

والثاني : بمعنى كان. ومنه قوله تعالى: ﴿إذَا وَقَعَتِ الواقِعةُ﴾[٧٤]، وفي الذاريات: ﴿وَإنَّ الدِّينَ لواقِعٌ﴾[٧٥]، وفي الطور: ﴿إنَّ عَذَابَ رَبكَ لَواقِعٌ﴾[٧٦]، وفي المرسلات: ﴿إنما تُوْعَدُونَ لواقع﴾[٧٧]، أي: لكائن.

والثالث : بمعنى بانَ. ومنه قوله تعالى في الأعراف [٧٨] : ﴿فَوَقَعَ الحَقُّ وَبَطَلَ ما كانوا يَعْمَلُون﴾[٧٩].

والرابع : بمعنى وَجَبَ. ومنه قوله تعالى في النمل: ﴿وَإذَا وَقَعَ القَولُ عَلَيْهِمْ﴾[٨٠]، وفيها: ﴿وَوَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ بِما ظَلَمُوا﴾[٨١].

والخامس : بمعنى نزل. ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿وَظَنُّوا أنه واقِعٌ بِهِمْ﴾[٨٢]، أي: ظَنُّوا أن العذابَ نازِلٌ بِهِمْ.

٣٠٨ ـ بابُ الوليّ[٨٣]

الوليُّ : من ولي الأمر. فكل من ولي أمرك فهو وليُّـك.

وذكـر بعض المفسرين (١٣٣ / ب) أن الـوليَّ في القرآنِ على

---

(٧٤) الواقعة / ١.
(٧٥) آيـة : ٦.
(٧٦) آيـة : ٧.
(٧٧) آيـة : ٧.
(٧٨) س ، ج : الشعـراء.
(٧٩) آيـة : ١١٨.
(٨٠) آيـة : ٨٢.
(٨١) آيـة : ٨٥.
(٨٢) آيـة : ١٧١.
(٨٣) اللسـان (ولي.

خمسة أوجه[٨٤] : ـ

أحدها : الربُّ. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَتَّخِذ وَلِيًّا﴾[٨٥]، وفي الأعراف: ﴿وَلاَ تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾[٨٦]، وفي عسق: ﴿أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دونِهِ أَوْلياءَ فالله هُوَ الوَلِيُّ﴾[٨٧] .

والثاني : الناصِرُ. ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ﴾[٨٨].

والثالث : الوَلَدُ. ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿فهبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً﴾[٨٩].

والرابع : الوَثَنُ. ومنه قوله تعالى في العنكبوت: ﴿مَثَلُ الذينَ اتَّخَذُوا مِنْ دونِ اللهِ أولياء﴾[٩٠] .

والخامس : المانِعُ. ومنه قوله تعالى (في البقرة)[٩١] : ﴿اللهُ وَلِيُّ الذينَ آمَنُوا﴾، وفي المائدة: ﴿إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ﴾[٩٢] .

---

(٨٤) الأشباه والنظائر / ١٩٥، والوجوه والنظائر ق /٢٨، إصلاح الوجوه / ٤٩٦، كشف السرائر / ٢٤٩.

(٨٥) آيـة : ١٤.

(٨٦) آيـة : ٣.

(٨٧) آيـة : ٩ .

(٨٨) آيـة : ١١١.

(٨٩) آيـة : ٥ .

(٩٠) آيـة : ٤١.

(٩١) مـن س .

(٩٢) آيـة : ٢٥٧.

«أبـواب الستـة فما فوقهـا»

٣٠٩ ـ بابُ وَجَدَ[٩٣]

وجد: فعل ماضٍ. وهو في الأصل: إصابـة الشيء والإحساس بِهِ[٩٤] بعد أن لم يكن ذلك. يقال وجدت الضالة وِجدانـاً. ووجدت من الحزن[٩٥] وجداً. ومن الغضب موجَدة. ووجدت في المالِ وَجْداً.

قـال ابن فـارس[٩٦]: وَحَكَى بَعْضُهُمْ: وجـدت في[٩٧] الغَضَبِ وجداناً. وأنشدوا: ـ

كِـلانَـا رَدَّ صـاحِبَـهُ بـغـيظ
على حَنَقٍ وَوِجْـدَانٍ شـديـدِ[٩٨]

وذكر بعض المفسرين أن وجد في القرآن على ستة أوجه:[٩٩] ـ

أحدها: الإصابة والمصادفة. ومنه قوله تعالى في النملِ: ﴿إني وَجَدْتُ امرأةً تَملِكُهُمْ﴾[١٠٠]، وفي القصص: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دونِهِمُ امرأتين تَذودانِ﴾[١٠١].

---

(٩٣) اللسـان (وجد).
(٩٤) ساقطـة مـن س.
(٩٥) في الأصـل: الجن.
(٩٦) مقاييس اللغة ٦ / ٨٦.
(٩٧) س: مـن.
(٩٨) هو لصخر الغي (ديوان الهذليين ٢ / ٦٧).
(٩٩) إصـلاح الوجوه / ٤٨١.
(١٠٠) آيـة: ٢٣.
(١٠١) آيـة: ٢٣.

والثاني : العلمُ. ومنه قوله تعالى في الأعراف:
﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾[١٠٢].

والثالث : الاستطاعة. ومنه قوله تعالى [في النساء][١٠٣]: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيام (١٣٤ / أ) شَهْرين مُتَتَابِعَين [توبةً مِنَ اللهِ]﴾[١٠٤] وفي المجادلة: ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ شَهْرينِ مُتَتَابِعينِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتماسَّا﴾[١٠٥].

والرابع : اليسار. ومنه قوله تعالى في الطلاق: ﴿أسكنوهنَّ من حيث سكنتم من وجدكم﴾[١٠٦].

والخامس : الرؤيةُ. ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿وآقتلوهم حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ﴾[١٠٧]، وفي براءة: ﴿فَاقْتلوا المُشْركينَ حَيْثُ وَجَدْتُموهُمْ﴾[١٠٨]، وفي الضحى: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَى﴾[١٠٩].

والسادس : القِراءَةُ. ومنه قوله تعالى في آل عمران.
﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيرٍ مُحضراً﴾[١١٠]، وفي الكهف: ﴿وَوَجَدُوا ما عَمِلُوا حاضِراً﴾[١١١].

---

(١٠٢) آيـة : ١٠٢.
(١٠٣) مـن س ، ج .
(١٠٤) من س ، ج ، آيـة : ٩٢.
(١٠٥) من س ، ج ، وفي الأصـل وفي المجادلة مثله، آيـة : ٤.
(١٠٦) آيـة : ٦ .
(١٠٧) آيـة : ٨٩.
(١٠٨) آيـة : ٥.
(١٠٩) آيـة : ٧.
(١١٠) آيـة : ٣٠.
(١١١) آيـة : ٤٩.

وهذا الوجه لا أراه إلا داخلاً في الوجهِ الأولِ.

٣١٠ ـ بـاب الوَجْه[١١٢]

الوجه : في الأصل اسم للعضوِ المخصوص في الحيوان. وسمي وجهاً لأنْ المواجهة تقع به في غالب الحال. ثم يستعار ذلك في كل ما يراد تقديمه على ما سواه. فيقالُ: هذا وَجْهُ الرأي، وهذا وَجْهُ القومِ وَمُسْتَقْبَلُ كُل شيءٍ: وجهه. وَوَجْهُ النهار: أوله. وأنشد الزجاج في ذلك:

مَنْ كَـانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَـلِ مالِـك
فَليـأْتِ نِسْـوَتَنـا بِـوَجْـهِ نَهـارِ
يَجدِ النسـاءَ حَـواسـراً يَنْدُبْنَهُ
قَدْ قُمْنَ قَبْلَ تَبَلُّجِ الأسْحارِ[١١٣]

وذكر أهل التفسير أن الوجه في القرآن على ستة أوجه[١١٤]: ـ

أحدها : الوجهُ المعـروف في الحيوانِ. ومنـه قولـه تعالى (في البقـرة)[١١٥] : ﴿فَوَل وَجْهَـكَ شَطْرَ المَسْجِـدِ الحَرَامِ﴾[١١٦]، وفي آلِ فرعون: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾[١١٧]، وفي سـورة النساء:

---

(١١٢) اللسـان (وجه).
(١١٣) البيت الأول بلا عزو في اللسـان (وجه). والبيت الثاني لم أقـف عليـه.
(١١٤) الـوجوه والنظائـر ق / ٩ ، نظائـر القرآن / ٨٨، وجـوه القرآن ق / ١٥٥، إصـلاح الـوجـوه / ٤٨٢.
(١١٥) ساقط من ج .
(١١٦) آيـة : ١٤٤.
(١١٧) آيـة : ١٠٦ وجاء بهامش الأصل بعد هذه الآية، وفي القصص: «فأقم وجهك للدين حنيفاً».

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نطمسَ وُجوهاً﴾[118] .

والثاني : الدينُ. ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ ديناً مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ للهِ [وَهُوَ محسنٌ]﴾[119]، (أي: أَخْلَصَ دينه ـ وفي لقمان)[120] : ﴿وَمَن يسلم وَجْهَهُ إلى الله وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾[121] .

والثالث : الذاتُ. ومنه قوله تعالى في الأنعام: (١٣٤ / ب) ﴿ولا تطرد الذين يَدْعونَ رَبَّهُمْ بالغَداةِ والعَشِيِّ يُريدون وَجْهَهُ﴾[122]، وفي الكهف: ﴿وَآصْبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾[123]. وفي القصص: ﴿كُلُّ شَيءٍ هالك إلا وَجْهَهُ﴾[124]، وفي الروم: ﴿يُريدونَ وَجْهَ اللهِ﴾[125]، وفي هل أتى: ﴿إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ﴾[126]، أي: الله .

والرابع : الأولُ. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿آمنُوا بالذي أُنْزِلَ عَلَى الذينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهارِ﴾[127] .

والخامس : العلمُ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فأينَما تُولُّوا فَثَمَّ وَجه اللهِ﴾[128]، أي: علمه،حكاه محمد بن القاسم النحوي .

والسادس : الحَقيقةُ. ومنه قوله تعالى في المائدة:

﴿ذٰلِكَ أَدْنَى أَنْ يَأتوا بالشهادَةِ عَلَى وَجْهِها﴾[129]، أي على حَقِيقَتِها .

---

(١١٨) آيــة : ٤٧.
(١١٩) من س ، ج ، آيــة : ١٢٥.
(١٢٠) ساقط من س .
(١٢١) آيــة : ٢٢.
(١٢٢) آيــة : ٥٢.
(١٢٣) آيــة : ٢٨.
(١٢٤) آيــة : ٨٨.
(١٢٥) آيــة : ٣٨.
(١٢٦) آيــة : ٩ .
(١٢٧) آيــة : ٧٢.
(١٢٨) آيــة : ١١٥.
(١٢٩) آيــة : ١٠٨.

٣١١ ـ باب الواو[١٣٠]

قال ابن فارس[١٣١]: «الواوُ» تكون للجمع وتكون للعطف وتكون بمعنى «الباء»[١٣٢] في القسم، نحو: وَاللهِ. وتكون بمعنى «مَعَ» تقول: استوى الماء والخشبة، أي: مع الخشبة. وتقع «صلة» ولا تكون زائدة أولى. وقد تزاد ثانية، نحو: كوثر، وهو من الكثرة. وثالثة، نحو: جدول [وهو][١٣٣] من الجَدل[١٣٤]. ورابعة، نحو: قَرْنوةٍ[١٣٥]، وهو نَبْتٌ يُدْبَغُ بِهِ الأديم. وخامسة، نحو: قمحدوة[١٣٦].

و«الواو» في القرآن على ستة أوجه[١٣٧] : ـ

أحدها : الجَمْعُ. ومنه قوله تعالى في المائدة[١٣٨]: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ (إلى المَرافِقِ)﴾[١٣٩].

والثاني : بمعنى العطف كقوله [تعالى][١٤٠]: ﴿أَ إِنَّا لَمَبْعُوثون. أَوَ

---

(١٣٠) معاني الحروف / ٥٩، الأزهية / ٢٤٠، الجنى الداني / ١٨٥ مغني اللبيب ٢ / ٣٥٤، شرح الرؤوف ق / ٣٣.

(١٣١) الصاحبي / ١١٧.

(١٣٢) ج : التاء.

(١٣٣) من س ، ج .

(١٣٤) ج : الجدال.

(١٣٥) ج : ونوة.

(١٣٦) في الأصل : تمحدوه، القمحدوة هي: ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها، والقَذالُ دونها مما يلي المَقَدَّ. اللسان (قمحد).

(١٣٧) وجوه القرآن ق / ١٥٥.

(١٣٨) ساقط من س ، ج .

(١٣٩) ساقط من س ، ج آية : ٦.

(١٤٠) من س ، ج .

آباؤنا الأوَّلون﴾[١٤١] .

فهذه[١٤٢] «واو عطف» دخلت عليها[١٤٣] ألف الاستفهام.

والثالث : بمعنى القَسَم كقوله (تعالى في الأنعام)[١٤٤] : ﴿وَالله رَبنا﴾[١٤٥]. (١٣٥ / أ).

والرابع : صلة. [ومنه قوله تعالى في الحجر][١٤٦] : ـ

﴿(وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ)[١٤٧] إلاَّ وَلَها كِتابٌ مَعْلومٌ﴾[١٤٨] .

والخامس : بمعنى «إذ». كقوله (تعالى في آل عمران)[١٤٩] : ﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ (أَنْفُسُهُمْ)﴾[١٥٠]، يريد إذ طائفة.

والسادس : ان تكون مضمرة. كقوله [تعالى في براءة][١٥١] : ـ

﴿(وَلاَ عَلَى الذينَ)[١٥٢] إذا ما أَتوكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ [ما أَحْمِلُكُمْ]﴾[١٥٣]، المعنى أتوك وَقُلْتَ:لا أَجِدُ تَوَلَّوْا.

---

(١٤١) الصافات : ١٦ ـ ١٧.
(١٤٢) في الأصل : فهذه.
(١٤٣) في س ، ج : دخل على.
(١٤٤) من س.
(١٤٥) آية : ٢٣.
(١٤٦) من س ، وفي الأصل. كقوله، وفي ج : كقوله تعالى.
(١٤٧) من س .
(١٤٨) آية : ٤.
(١٤٩) من س ، وتعالى أيضاً من ج .
(١٥٠) من س ، ج آية : ١٥٤.
(١٥١) من س ، وتعالى أيضاً من ج .
(١٥٢) من س .
(١٥٣) من س ، ج ، آية : ٩٢.

٣١٢ ـ بـاب الوحي[١٥٤]

قال ابن قتيبة[١٥٥]: الوَحيُ: كُلُّ شَيءٍ دَلَلْتَ بِهِ مِنْ كتاب أو إشارة أو رسالة.

وقال ابن فارس[١٥٦]: كُلُّ ما ألقيتَه إلى غَيْرِكَ حَتَّى يَعْلمه فَهُوَ: وَحيٌ، كيف كان. وأوْحَى الله عز وجل وَوَحى. وأنشدوا.

وَحَى لَها القرار فاستَقَرَّتِ[١٥٧]

والوَحيّ: السَّريع. والوحي: الصَّوت. ويقال: اسْتَوْحَيناهُمْ، أي: اسْتَصْرَخْناهُمْ. وَقَدْ حَدّ بعضهم الوحي فقال: إيصال[١٥٨] المرادِ إلى المُوحى إليهِ على أَسْرَعِ وَجهٍ وَأَلْطَفِهِ[١٥٩].

وذكر أهلُ التفسير أنَّ الوحي في القرآن على سبعة أوجه[١٦٠]: ـ

أحدها: الإرسال. ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿إنا أَوْحَيْنا إلَيْكَ كما أَوْحَيْنَا إلى نوحٍ والنَّبيين مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنا إلى إبراهِيم وإسْماعِيل﴾[١٦١] وفي الأنعام: ﴿وَأوحيَ إليَّ هٰذَا القُرآن لأُنذِرَكُمْ بِهِ﴾[١٦٢].

---

(١٥٤) اللسان (وحي).

(١٥٥) تأويل مشكل القرآن / ٤٨٩.

(١٥٦) مقاييس اللغة ٦ / ٩٣.

(١٥٧) هو للعجاج ديوانه، وفي سائر النسخ: وحي لها القرآن.

(١٥٨) في الأصل: اتصال.

(١٥٩) ساقطة من س.

(١٦٠) الأشباه والنظائر / ١٦٨، الوجوه والنظائر ق / ٢٤، نظائر القرآن / ١٤٧، كشف السرائر / ٢٢٥.

(١٦١) آية: ١٦٣.

(١٦٢) ساقطة من س، ج آية: ١٩.

والثاني : الإشارة[١٦٣]. ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿فَأوحى إليهم أن سبِّحوه بكرةً وَعَشِياً﴾[١٦٤] .

والثالث : الإلهام. ومنه قوله تعالى[١٦٥] في المائدة:

﴿وَإذ أَوْحَيْتُ إلى الحواريين﴾[١٦٦]، وفي النحل: ﴿وَأَوْحى رَبُّكَ إلى النحلِ﴾[١٦٧]. وفي القصص: ﴿وَأَوْحَيْنا إلى أمِّ مُوسى﴾ [١٦٨] .

والرابع : الأمر. ومنه قوله تعالى في الزلزلةِ: ﴿بَأَنَّ رَبَّكَ أوحى [لَها]﴾[١٦٩].

والخامس : القولُ. ومنه قوله تعالى في النجم: ﴿فَأَوْحَى إلى عَبْدِهِ مَا أَوْحى﴾[١٧٠].

والسادس : إعلامٌ في المنام. ومنه قوله تعالى في عسق: (١٣٥ / ب) ﴿وَمَا كَانَ لَبَشَر أن يُكَلِّمَهُ اللهُ إلا وَحياً﴾[١٧١]، قاله ابن قتيبة[١٧٢] .

والسابع : إعلامٌ بالوَسْوَسَةِ. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿وَإنَّ الشَّياطينَ ليوحون إلى أَوْلِيائِهِمْ لِيُجادِلوكُمْ﴾[١٧٣]، وفيها: ﴿يُوحي بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ [زخرفَ القولِ]﴾[١٧٤].

---

(١٦٣) في الأصل : بمعنى الاشارة.
(١٦٤) آية : ١١.
(١٦٥) من س ، ج .
(١٦٦) آية : ١١١.
(١٦٧) آية : ٦٨.
(١٦٨) آية :
(١٦٩) من س ، ج ، آية : ٥ .
(١٧٠) آية : ١٠.
(١٧١) آية : ٥١.
(١٧٢) تأويل مشكل القرآن / ٤٨٩.
(١٧٣) آية : ١٢١.
(١٧٤) ساقط من س ، ج ، آية / ١١٢.

٣١٦ ـ باب هـل[٣٩]

(١٣٦ / ب) «هل» حرف استفهام.

قال ابن قتيبة:[٤٠] وَيَدْخُلها من[٤١] معنى التقرير والتوبيخ ما يدخل الألف التي يستفهمُ بِها كقوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يبدؤ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾[٤٢].

وذكر أهل التفسير أن هل في القرآن على سبعة أوجه[٤٣]: ـ

أحدها: الاستفهام. ومنه قوله تعالى [في الأعراف][٤٤]: ﴿فَهَلْ لَنا مِنْ شفعاءَ فَيَشْفَعوا لَنا﴾[٤٥]، وفي يونس: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكائِكُم مَنْ يَهدي إلى الحَقِّ﴾[٤٦]، وفيها: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَبْدؤُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعيدُهُ﴾[٤٧]، وفي الروم: ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أيْمانُكُمْ مِنْ شُرَكاءَ في مَا رَزَقناكُمْ﴾[٤٨]، وفيها: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذٰلِكُمْ مِنْ

---

(٣٩) معاني الحروف / ١٠٢، الأزهية / ٢١٧، والجنى الداني / ٣٣٩، مغني اللبيب ٢ / ٣٤٩، شرح فتح الرؤوف ق / ٣٥.

(٤٠) تأويل مشكل القرآن / ٥٣٨.

(٤١) س: في.

(٤٢) يونس: ٣٤.

(٤٣) الأشباه والنظائر / ١٥١، الوجوه والنظائر ق / ٢٠، وجوه القرآن ق / ١٥٤، إصلاح الوجوه / ٤٧٦. كشف السرائر / ٢٠٤.

(٤٤) من س.

(٤٥) آية: ٥٣.

(٤٦) آية: ٣٥.

(٤٧) آية: ٣٤.

(٤٨) آية: ٢٨.

شَيءٍ﴾[٤٩]. وفي ق: ﴿[هَلْ امتلأْتِ]﴾[٥٠].

والثاني: بمعنى «قَدْ». ومنه قوله تعالى في طه: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَديثُ مُوسى﴾[٥١]، وفي ص: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَؤُ الخَصْمِ﴾[٥٢]، وفي الذاريات: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَديثُ ضَيْفِ إبراهيم المُكْرَمين﴾[٥٣]، وفي الإنسان: ﴿(هَلْ أَتى عَلَى الإنْسانِ)[٥٤]، حينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾[٥٥]، ومثله: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الغاشِيَةِ﴾[٥٦].

والثالث: بمعنى «ما». ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿هَلْ يَنْظرون إلا أن يَأتيهُمُ اللهُ (في ظللٍ مِنَ الغَمامِ)﴾[٥٧]، وفي الأنعام: ﴿هَلْ يَنْظُرون إلَّا أن تأتيهم الملائِكَةُ﴾[٥٨]، وفي الأعراف: ﴿هَلْ يَنْظُرون إلا تَأويله﴾[٥٩]، وفي النحل: ﴿فهل على الرسل إلا البلاغ المبين﴾[٦٠]، وفي الزخرف: ﴿هَلْ يَنْظرون إلا الساعَةَ أَنْ تَأتيهُمْ بَغتةً﴾[٦١]، وفي سورة الرحمن: ﴿هَلْ جَزاءُ الإحسانِ إلا الإحْسانُ﴾[٦٢].

---

(٤٩) آيـة : ٤٠.
(٥٠) مـن س ، ج ، آيـة : ٣٠.
(٥١) آيـة : ٩.
(٥٢) آيـة : ٢١.
(٥٣) آيـة : ٢٤، المكرميـن : ساقطة من س ، ج .
(٥٤) ساقط من س.
(٥٥) ساقط مـن ج ، آيـة : ١.
(٥٦) آيـة : ١.
(٥٧) ساقط مـن ج ، آيـة : ٢١٠.
(٥٨) آيـة : ١٥٨.
(٥٩) آيـة : ٥٣.
(٦٠) آيـة : ٣٥.
(٦١) آيـة : ٦٦.
(٦٢) آيـة : ٦٠.

والرابع : بمعنى «ألا». ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بالأخسرين أَعْمالاً﴾[٦٣]،وفي طه: ﴿هَلْ أدلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الخلد﴾[٦٤] وفي الشعراء: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشياطين﴾[٦٥]، وفي سبأ: ﴿هَلْ نَدلُّكُمْ عَلَى رَجلٍ يُنَبِّئُكُمْ إذا مزقتم (كُلَّ مُمَزَّقٍ)﴾[٦٦]. وفي الصَّفِّ. ﴿هَلْ أدلُّكُمْ عَلَى تِجارَةٍ تُنْجيكُمْ﴾[٦٧]. (١٣٧ / أ).

والخامس : بمعنى «أليس». ومنه قوله تعالى في الفجر: ﴿هَلْ في ذٰلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾[٦٨] .

والسادس : بمعنى الأمر. ومنه قوله تعالى في الصافات: ﴿قُلْ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ﴾[٦٩] ، أي: اطَّلعُوا .

والسابع : بمعنى السؤال. ومنه قوله تعالى في ق: ﴿وتقول هَلْ مِنْ مَزيدٍ﴾[٧٠] ، أي: زِدْني.

٣١٨ ـ بابُ الهدى[٧١]

قال ابن قتيبة:[٧٢] الهدى: الإرشادُ، والإرشاد: البيـان.
وقال أبو بكر بن الأنباري: أصلُ الهدى في كلامِ العَرَبِ: التوفيـق.

وذكر بعض أهل العلم: أن الهديّة سميت هديةً لأنها تدلُّ على تقويمِ الودادِ. وتقول: أَقْبَلَتْ هَوادي الخَيْلِ، إذا بَدَتْ أعْناقها[٧٣] .

---

(٦٣) آيـة : ١٠٣.
(٦٤) آيـة : ١٢٠.
(٦٥) آيـة : ٢٢١.
(٦٦) مـن س ، آيـة : ٧.
(٦٧) آيـة : ١٠، تنجيكم : ساقطة مـن ج .
(٦٨) آيـة : ٥.
(٦٩) آيـة : ٥٤.
(٧٠) آيـة : ٣٠.
(٧١) اللسـان (هدى).
(٧٢) تأويل مشكـل القرآن / ٤٤٣.
(٧٣) في الأصـل : أعناقهم.

وَيُقالُ: هو أول رعيلها[٧٤] لأنه المُتَقَدِّمُ. وتقول: هديت العَرُوسَ إلى بَعْلِها هَدَاءً. والْهَدْيُ، [والهَدِيُّ][٧٥]: ما أهدي من النعمِ إلى الحَرم. وجاءَ فُلانٌ يُهادي[٧٦] بين اثنين، إذا مَشَى بَيْنَهما معتمداً[٧٧] عَلَيْهِمَا.

وذكر بعض المفسرين أن الهدى في القرآن على أربعة وعشرين وجهاً:[٧٨] ـ

أحدها: البَيانُ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿أُولٰئِكَ عَلَى هدىً مِنْ رَبِّهِمْ﴾[٧٩]، ومثله في لقمان[٨٠]، وفي حم السجدة: ﴿وَأَما ثمودُ فَهَدَيْناهُمْ﴾[٨١]، وفي سجدة لقمان: ﴿أولم يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ القُرونِ﴾[٨٢]، وفي هل أتى: ﴿إنا هديناه السَّبيل﴾[٨٣]، وفي البلد: ﴿وَهَدَيناهُ النَّجدينِ﴾[٨٤].

والثاني: دينُ الإسلام. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿(قُلْ إنَّ)(*) هُدى اللهِ هو الهدى﴾[٨٥]، وفي آل عمران: ﴿إن الهدى هُدى

---

(٧٤) في س: رعيها، وفي ج: عليها.
(٧٥) من س، ج.
(٧٦) في الأصل: يتهادى.
(٧٧) في الأصل: متعمداً.
(٧٨) الأشباه والنظائر / ٢٥٦، الوجوه والنظائر ق / ٢، نظائر القرآن / ١٩، وجوه القرآن ق / ١٥٢، إصلاح الوجوه / ٤٧٣، كشف السرائر / ٢٦.
(٧٩) آية: ٥.
(٨٠) آية: ٥.
(٨١) آية: ١٧.
(٨٢) آية: ٢٦.
(٨٣) آية: ٣.
(٨٤) آية: ١٠.
(٨٥) آية: ١٢٠.
(*) ساقطة من ج.

الله﴾[٨٦]، وفي الحج: ﴿إِنَّكَ لَعَلى هُدَىً مُسْتَقيم﴾[٨٧] .

والثالث : الإيمانُ. ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿وَزِدْناهُمْ هدىً﴾[٨٨]، وفي مريم: ﴿وَيزيدُ اللهُ الذينَ اهتدوا هُدىً﴾[٨٩]، وفي سبأ: ﴿أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ (١٣٧ / ب) عن الهُدَىٰ﴾[٩٠]، وفي الزخرف: ﴿ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِما عَهِد عندك إننا لَمُهْتَدون﴾[٩١] .

والرابع : الدُّعاءُ. ومنه قوله تعالى في الرعد: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾[٩٢]، وفي بني إسرائيل: ﴿إِنَّ هٰذا القرآنَ يَهْدي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾[٩٣]، وفي الأنبياء: ﴿وَجَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدون بِأَمْرِنا﴾[٩٤]، وفي الأحقاف: ﴿إنا سَمِعْنا كِتاباً أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ موسى مُصَدِّقاً لَما بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدي إلى الحَقِّ﴾[٩٥]، وفي عسق: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إلى صراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾[٩٦]، وفي سورة الجن: ﴿إنا سَمِعْنا قُرآناً عَجباً يَهْدي إلى الرُّشْدِ﴾[٩٧] .

والخامس : العِرفانُ. ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿وَعلاماتٍ وبالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدون﴾[٩٨]، وفي الأنبياء: ﴿وَجَعلنا فِيها فِجاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدون﴾[٩٩] ، (وفي النمل: ﴿نَنْظُرُ أَتَهْتَدي أَمْ تَكُونُ مِنَ الذينَ لاَ يَهْتَدون﴾[١٠٠]، وفي الزخرف: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ فيها سُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدون﴾)[١٠١].

---

(٨٦) آية : ٧٣.
(٨٧) آية : ٦٧.
(٨٨) آية : ١٣.
(٨٩) آية : ٧٦.
(٩٠) آية : ٣٢.
(٩١) آية : ٤٩.
(٩٢) آية : ٧ .
(٩٣) آية : ١٧.
(٩٤) آية : ٧٣.
(٩٥) آية : ٣٠.
(٩٦) آية : ٥٢.
(٩٧) آية : ١ ـ ٢ .
(٩٨) آية : ١٦.
(٩٩) آية : ٣١.
(١٠٠) آية : ٤١.
(١٠١) ساقط من ج ، آية : ١٠.

والسادسُ: الإرشاد. ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿عَسَى رَبي أن يَهْديني سَواء السَّبيل﴾[١٠٢]، وفي ص: ﴿وَاهْدِنَا إلى سواءِ الصِّراطِ﴾[١٠٣].

والسابع: أمْرُ محمد صلى الله عليه [وسلم][١٠٤]. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿إنَّ الذينَ يَكْتمونَ ما أَنزَلْنا مِنَ البَيِّناتِ وَالهُدى﴾[١٠٥]، وَفي سورة محمد ﷺ: ﴿مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الهُدَى﴾[١٠٦]. في مَوضعين مِنْها.

والثامن: القرآن. ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل: ﴿وَمَا مَنَعَ النَاسَ أن يُؤمِنوا إذْ جاءَهُمُ الهُدى إلا أنْ قَالوا أبعثَ اللهُ بَشَراً رسولاً﴾[١٠٧]، وفي الكهف: ﴿وَمَا مَنَعَ الناسَ أنْ يُؤْمِنوا إذْ جَاءَهُمُ الهُدى وَيَسْتَغْفِروا رَبَّهُمْ (إلا أنْ تَأتيَهُمْ سنَّةُ الأَولين)﴾[١٠٨]. وفي النجم ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الهُدى﴾[١٠٩].

والتاسِعُ: التوراةُ. ومنه قوله تعالى (١٣٨ / أ) في حم المؤمن: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسى الهُدَى﴾[١١٠].

والعاشر: التَوحيدُ. ومنه قوله تعالى في سورة براءة: ﴿هُوَ الذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بالهُدى﴾[١١١]، ومثلها فِي الصَّفِّ[١١٢] سَواءً[١١٣]، وفي القصص: ﴿إن نَتَّبعِ الهُدى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنا﴾[١١٤].

---

(١٠٢) آيـة : ٢٢.
(١٠٣) آيـة : ٢٢.
(١٠٤) من س ، ج .
(١٠٥) آيـة : ١٥٩.
(١٠٦) آيـة : ٢٥ ـ ٣٢.
(١٠٧) آيـة : ٩٤.
(١٠٨) ساقط من ج ، آيـة : ٥٥.
(١٠٩) آيـة : ٢٣.
(١١٠) آيـة : ٥٣.
(١١١) آيـة : ٣٣.
(١١٢) آيـة : ٩ .
(١١٣) ساقط من س .
(١١٤) آيـة : ٥٧.

والحادي عشر: السُنَّة. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿فَبِهُداهُمُ اقْتَدِهْ﴾[١١٥]، أي: بِسنَّتِهِمْ. وفي الزخرف: ﴿وإنا عَلَى آثارِهِمْ مُهْتَدون﴾[١١٦]، أي: مستنون.

والثاني عشر: الإلهامُ. ومنه قوله تعالى في طه: ﴿أَعْطى كُلَّ شيءٍ خَلْقَهُ ثُم هَدَى﴾[١١٧]، أي: ألهم كَيفية المَعِيشة. وفي سبح اسم ربك [الأعلى][١١٨]: ﴿وَالذي قَدَّرَ فهدى﴾[١١٩]، أي: ألهَمَ الذكر إتْيَانَ الأُنثى. وقيل في الآية التي قبلها مثل هذا سواء.

والثالث عشر: الإصلاحُ. ومنه قوله تعالى في يوسف: ﴿إن اللهَ لا يَهْدي كَيْدَ الخائِنين﴾[١٢٠].

والرابع عشر: الرسُول. ومنه قوله تعالى(في البقرة: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِني هدىً﴾[١٢١]، أي: رسُولٌ. ومثلها)[١٢٢]، وفي طه. وقال السّدي: الهدى ها هنا الكتاب.

والخامس عشر: الاستبصارُ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فَمَا رَبِحَتْ تِجارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدين﴾[١٢٣].

والسادس عشر: الدليل. ومنه قوله تعالى في طه: ﴿أَو أَجِدُ عَلَى النارِ هُدىً﴾[١٢٤]، قيل معناه: (إِنْ لَمْ يَكُنْ هٰذِهِ)[١٢٥] ناراً فَعَلَّني أرى مَنْ يَدُلُّني عَلَى النَّارِ.

---

(١١٥) آيـة : ٩٠.
(١١٦) آيـة : ٢٢.
(١١٧) آيـة : ٥٠.
(١١٨) مـن س .
(١١٩) آيـة : ٣.
(١٢٠) آيـة : ٥٢.
(١٢١) آية : ٣٨. هدى: ساقطة من ج .
(١٢٢) ساقط مـن س .
(١٢٣) آيـة : ١٦.
(١٢٤) آيـة : ١٠.
(١٢٥) ساقط من ج .

والسابع عشر: التَّعليمُ. ومنه قوله تعالى [في سورة النساء][126]: ﴿وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾[127].

والثامن عشر: الفَضْلُ. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿هَؤلاء أَهْدى مِنَ الذينَ آمنوا سَبيلاً﴾[128]. أي: أَفْضَلُ.

والتاسع عشر: التَّقْديمُ. ومنه قوله تعالى في الصافات: ﴿فاهدوهُمْ إلى صِراطِ الجَحيمِ﴾[129].

والعشرون: المَوْتُ عَلَى الإِسْلامِ. (١٣٨ / ب)، ومنه قوله تعالى في سورة طه: ﴿وَإِني لَغفار لِمَنْ تابَ وآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾[130].

والحادي والعشرون: الثَّوابُ. ومنه قوله تعالى في سورةِ الليل: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدى﴾[131].

والثاني والعشرون: الأذكارُ. ومنه قوله تعالى (في الضحى)[132]: ﴿وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَى﴾[133]، أي: ناسِياً فَذَكَّرَكَ[134].

والثالث والعشرون: الصَّوابُ. ومنه قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ إن كانَ عَلَى الهُدى﴾[135].

والرابع والعشرون: الثَّباتُ. ومنه قوله تعالى في الفاتحة: ﴿اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقيم﴾[136]، (أي: ثَبِّتْنا عَلَيْهِ)[137].

---

(١٢٦) من س، ج.
(١٢٧) آية: ٢٦.
(١٢٨) آية: ٥١.
(١٢٩) آية: ٢٣.
(١٣٠) آية: ٨٢.
(١٣١) آية: ١٢.
(١٣٢) ساقط من س، ج.
(١٣٣) آية: ٧.
(١٣٤) في الأصل: فذكر.
(١٣٥) العلق: ١١.
(١٣٦) آية: ٦.
(١٣٧) ساقط من س.